

خُلاصة عن سُورة آل عمران

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. من الامور المهمة يا شباب اللي انا احب ان انتم تعتادوا - [00:00:05](#)

عليها آآ في طبعا قيام الليل احنا تكلمنا عنه وتكلمنا عن ان هو عمود من اعمدة الاسلام واي اه احد من السابقين سواء من الانبياء او اتباعهم او الصحابة - [00:00:19](#)

تجد ان الله ذكر جزءا من بنائه قيام الليل وتلاوة الايات ده شيء اساسي آآ سواء في تثبيته او تصبيره او تقويته او يعني بمعنى هو الزاد الذي تواجه به هذه الحياة - [00:00:34](#)

فاحنا مش هنتكلم الان عن قيام الليل بس هتكلم عن جزئية دقيقة جدا وهي ان لما انت بتراجع صورة مثلا من السور اعتبر انك انت لسة مش متقن القرآن كامل فانت راجعت سورة وعازب تصلي بها ركعتين سواء قبل - [00:00:51](#)

قبل ما تنام او قبيل الفجر الحاجات المهمة جدا يا شباب هي انك انت تكون عندك علم بالسورة اللي انت بتقرأها جملة وتفصيلا فاحنا هحاول ناخذ تدريب خفيف جدا على صورة كتير منكم حب ان احنا نتكلم عنها زي ما اتكلمنا عن سورة البقرة اول يوم - [00:01:05](#)

حابب ان احنا نتكلم عن سورة ال عمران فانا اخرتها آآ عشان نحاول نتكلم عنها سريعا ببساطة سورة ال عمران هي صورة مدنية سورة البقرة هتجد ان هي اهتمت بالكلام عن بني اسرائيل وخصوصا اليهود - [00:01:23](#)

وده استوعب قدر كبير من السورة. وخلاصة فكرة آآ سورة البقرة ان هؤلاء الله سبحانه وتعالى فضلهم على العالمين لكنهم لم يكونوا اهلا لهذه الامانة. فربنا يحذر الصحابة ان يكونوا على سنتهم. وامرهم ان يتمسكوا بالقرآن قولوا سمعنا واطعنا زي ما احنا تكلمنا عنهم. سورة ال عمران بقى بتتكلم عن النصارى - [00:01:39](#)

وفد من نصارى نجران جم للنبي صلى الله عليه وسلم عندهم شوية شبهات بيدعوا فيها ان المسيح ينبغي ان يكون الها. ليه؟ لانه مثلا خلق بغير اب او نحو ذلك. فربنا سبحانه وتعالى آآ - [00:01:59](#)

انزل هذه السورة وفيها امرين كبار هم اكبر امرين. الشق الاول هو مجادلة النصارى واقامة الحجة عليهم والشق الثاني هو الحديث عن غزوة احد فاذا انت فهمت المدخلين دول يبقى ده اصل السورة. لذلك هي دي السورة الوحيدة التي تكلمت عن جذر قصة المسيح عليه السلام - [00:02:17](#)

صورة مريم بتتكلم عن شيء منها. لكن ما اتكلمتش عن ال عمران تمام كده ولا اتكلمت عن امرأة عمران. فلذلك ربنا افتتح السورة بايه؟ افتتح السورة باهم ما جاء فيها. الله لا اله الا هو الحي القيوم - [00:02:38](#)

ليه ايه كلمة الحي القيوم هي هي الشاهد او الدليل على لا اله الا هو. لا اله الا هو لانه الحي القيوم. هل المسيح حي او قيوم؟ لا يبقى دي استدعيت هذه الكلمة وتكررت في السورة كثيرا. لان هي بتبطل الوهية المسيح التي ادعاها اولئك النصارى الذين جاءوا يجادلون. فربنا تكلم ان هو نزل - [00:02:53](#)

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. الكتابة بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل. وبعدين انزل الفرق ان ايه هو الفرق ان يا شباب؟ هو الفرقان بين الحق والباطل - [00:03:12](#)

في شأن عيسى. يعني هذه السورة ربنا يقول انا ساذكر لكم الفرق ان في ناس قالوا ان عيسى هو الله او هو ابن الله او هو وامه الله فربنا هنا انزل الفرقان بين الحق والباطل في شأن عيسى. فلذلك ماذا قال الله ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب شديد اللي هم بعد

ما جاءتهم الايات كفروا بها اللي هم - 00:03:22

اليهود والنصارى والمشركين وبعدين تلاحز في الصورة هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. ما فائدتها هنا؟ اني اذا انتم تعجبتم من خلق عيسى هو ربنا يصور في الارحام كيف يشاء - 00:03:42

فربنا صور المسيح من غير ان يكون بغير ان يكون له اب. عادي. ولذلك سيأتي ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. يبقى ده ماشي كله - 00:03:54

نفس الايه المقصد. بعد كده ربنا بين ان هو انزل ايات بينات آآ انزل على النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب منه ايات محكمات واخر متشابهات. تمام كده؟ المتشابهات دي بقى معناها ايه؟ ان هي الايات دي - 00:04:04

اه فيها اشتباه ممكن واحد يستعملها اذا كان في قلبه زيغ فيستعملها لغرض اه من اغراضه من غرض تحريف القرآن او الاستدلال على معنى فطبعاً يقصد بها اول من يقصد بها هؤلاء النصارى اللي هم جم يجادلون بماذا؟ بان مثلاً ربنا قال وجاعل الذين اتبعوك فوق

الذين كفروا الى يوم القيامة فنحن - 00:04:17

اولى منكم او المسيح خلق بغير اب فهو اله. يعني يبجاده بالشبهات. وبعدين ذكر الله الذين اوتوا العلم ان هم الراسخون في العلم حاجتين. ان هم بيؤمنوا كمان خايفين من ان ربنا يزيل قلوبهم. ده ده معنى مهم جدا في السورة. هتلاحز بقى السورة ان هي السورة بدأت تتكلم في - 00:04:37

في آآ في بعض في الذين كفروا طبعاً اليهود والنصارى اللي هم لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم. لحد ما جاء الحديث عن آآ ان حجوك فكن فقل اسلمت انا بحاول اجيب لكم الاشياء المهمة اللي ما شاء الله طبعاً نتكلم عن الصورة كلها. قل اللهم ما لك الملك. دي ايه ايه موضع هذه الكلمة في السورة - 00:04:55

هي في بداية السورة ان هم اليهود والنصارى ظنوا ان آآ النبوة الخاتمة لازم تكون في بني اسرائيل تمام؟ ولذلك هم راحوا سكنوا المدينة. ما هو ايه اللي يخليهم يسكنوا المدينة؟ بنوا اسرائيل في الشام. ايه اللي يخليهم يسكنوا في المدينة؟ لان عندهم في كتبهم ان النبي الخاتم سيكون فين؟ في المدينة - 00:05:15

فراح وقال لك يمكن يكون من ذريتنا. فبعد كده هم استغربوا ازاي يكون من ذرية اسماعيل؟ ده المفروض كان يكون من ذرية يعقوب. يعني اسحاق يعقوب. فربنا امر النبي عليه الصلاة والسلام بزكي السورة دي اكثر سورة فيها قل من اكثر السور قل لانها فيها المحاججة. قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء - 00:05:33

فليه؟ لان ربنا سماه نزع ليه؟ لانهم ليسوا اهلاً ان تكون النبوة الخاتمة فيهم. بسبب ايه؟ ان هم لم يرعوها حق الرعاية. فجعل الله النبوة الخاتمة في مين؟ في اسماعيل - 00:05:53

تمام؟ خلاص بتخرج الحقيقة من الميت الى الى اخر ذلك. بعد كده هنا بقى من اول ان الله اصطفى ادم ونوحاً من اول هنا الكلام عن مين؟ عن قصة المسيح عليه السلام من اساسها - 00:06:03

بعد كده ربنا بدأ يفصل في السورة لذلک مش ممكن تلاقي سورة في القرآن فيها التفصيل ده. ولذلك سميت ال عمران لان المؤمنين اولى بآل عمران من النصارى. تمام بدأت بقى تتكلم بعد ما ابين كل حاجة في القصة كاملة - 00:06:17

بعد ما بان لحد فلما احس عيسى منهم الكفر لحد ما فاما الذين كفروا فاعذبهم شديداً لحد ما قال ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم قال قوم تراب ثم قال - 00:06:32

كن فيكون. هنا بقى قال الحق من ربك فلا تكن من الممترين. يعني لا يحملك كفر هؤلاء بانك تمتري في انك انت على الحق. طب بعد كل ده بقى ان حاجوك. بعد كل البيانات دي - 00:06:42

فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم؟ هينتقل بقى لحاجة اسمها المباهلة. تمام كده؟ فقل تعالى وندعو ابناؤنا وابناءكم ونساءنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم ثم فنجعل لعنة الله على الكاذبين. ان احنا ندعي نقول يا رب. الكذاب منا نزل عليه لعنتك. فهمك ايه يعني خافوا من الموضوع ده. ان هذا لهو القصص - 00:06:57

الحق يعني في شأن عيسى وما من اله الا الله. شف اكررت معنا. وان الله لهو العزيز الحكيم. فان تولوا بعد كل ده يعني بعد

المحاججة. وبعد البراهين وبعد المباهلة - [00:07:17](#)

لو تولوا بعد ده كله فان الله عليم ايه؟ بالمفسدين. هينتقل بقى لامر اخر اللي هو الموعدة. يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله الى اخره. بعدين لما تحاجون في ابراهيم يبرأ ابراهيم من اليهودية والنصرانية. بعد كده هيجي لنا - [00:07:29](#)
اه مجموعة اشياء بقى ان وقالت طائفة من اهل الكتاب طائفة من اهل الكتاب عايزة تعمل شبهة موجودة دلوقتي الشبهة دي. قالوا ان انتم دخلتم في الدين وخرجت منه عشان يبان ان انتم دخلتم وسخطت على هذا الدين. خلاص وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفوا اخره لعلهم - [00:07:46](#)

ماشي كده؟ بعدين ربنا سبحانه وتعالى تكلم عن اهل الكتاب لحد ما جاء ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة. طبعا يقصد عيسى اولاً. ثم باقي الانبياء من بين الميثاق ان ربنا اخذ الميثاق على كل الانبياء اذا جاءكم النبي محمد صلى الله عليه وسلم تؤمنوا به. وتنصرونه كمان. عشان يبين ان اتباعهم طب انت - [00:08:08](#)
ان الصورة دي مش هي الصورة دي يا شباب هي اللي مشهور فيها بيسموها اية الاتباع قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني ليه؟ لان مش النصارى بيقول لك الله محبة ويبدعوا المحبة فهو - [00:08:29](#)

ربنا بيقول له قل لهم لو انتم بتحبوا ربنا اتبعوني. طب افرض انتم ما اتبعوتونيش بيقى ربنا لا يحب الكافرين. يعني انتم بتحبوا ربنا بس ما بيجبكوش لانكم فشوف معنى الاية كمان لها لها موضع هنا. طيب بعد كده - [00:08:39](#)
آ ربنا قال من بيتغي غير الاسلام دينا فليقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم؟ اللي هم اليهود والنصارى بعد ما جات لهم البيئات دول عبدوا المسيح - [00:08:54](#)

التانيين عبدوا العجل. تمام كده العجل. بعد كده ربنا عرض عليهم التوبة لحد ما جاء الكلام مرة ثانية قل يا اهل الكتاب لما تكفرون بايات الله. احنا عايزين نتجاوز الكلام ده لحد - [00:09:04](#)
هوصل للايه طبعا ربنا قال ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله. لحد بقى ما بدأ الكلام هنا من اول السورة لحد آ ايه انت مساسكم حسنة تسؤهم لحد؟ واذ غدوت من اهلك تبوا المؤمنين مقاعد القتال. ده كده ايه؟ نص السورة الثاني. بيقى النص الاولاني هو - [00:09:14](#)

قامت البراهين والحجج على النصارى. تمام كده؟ وطبعا اهل الكتاب. النصف الثاني بقى بيتكلم عن غزوة احد. والنصف الثاني ده بقى يا شباب والله العظيم دير بك جدير بك انك تحطه في قلبك. يعني ده ده ده موعظة لك بقى. تمام؟ بيتكلم عن غزوة احد من يعني بعد غزوة بدر لما هم حسوا بالنصر - [00:09:36](#)

وينصرون الله ودول بقى السابقين الاولين والمهاجرين والانصار فحصل ان حصل يعني كسرة شديدة للمؤمنين في غزوة احد. فرينا سبحانه وتعالى آ بدأ يذكرهم الاول ببدر وان هو نصرهم في بدر. وبعد كده آ حذرهم من المعصية. وبعدين بدأ بقى - [00:09:58](#)

الكلام من اول قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض ودخلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. هذا بيان للناس وهدى موعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا انتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. ايه امساسكم قرح؟ يعني لو انتم حصل لكم القرح في لسان قريش كان معناه الجروح. يعني في ناس - [00:10:18](#)
اتقتلوا وفي ناس منكم اصيبوا. تمام؟ واصابتكم حسرات. فرينا قال فقد مس القوم. يعني هم كمان المشركين قبلكم حصل لهم ده بعد كده ربنا بدأ يبين حكمته في هذا الايه؟ في هذا الامر. طبعا في تفاصيل كثيرة كان نفسي نتكلم عنها بس مش عايز الليلة تضيع يعني. بس انا عايزك - [00:10:38](#)

تعيش في الجو ده. الان الكلام عن ان الصحابة آ اصابهم غم شديد فيما حصل في احد فرينا بيعلمهم كيف يرون هذا الابتلاء ويعرفون سببه. فرينا قال ولقد كنتم تمنوا وبعدين وام محمد الا رسول - [00:10:58](#)

وقد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم؟ يبين لهم ان حتى لو مات نبيكم لا ينبغي ان تتركوا ذلك. ويبين لهم سنن من كانوا قبلهم - [00:11:12](#)

احنا عايز انا عايز اوصل بس في اية واحدة هي اللي انا عايز اتوسع فيها بس ودي تركز فيها جدا. بعد ما ربنا قال ولقد صدقكم الله وعده اذ تحس - [00:11:22](#)

باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتهم من بعد ما اراكم ما تحبون. منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة. ثم صرفكم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين. دي بس اللي احنا هنتوسع فيها - [00:11:32](#)
بس عايزك تصحح فيها. دلوقتي الصحابة دول ينصرون الله داخلين في معركة احد ينصرون الله فلما هم هزموا وحصل هذا الكسر الشديد وقتل حمزة وغيره من الصحابة وفروا فهم خطر ببالهم طب احنا بننصر الله طب لماذا لم ينصرونا؟ فربنا قال لأ صدقكم الله وعده اذ تحسونهم في بداية المعركة انتم - [00:11:50](#)

كنتم بتقتلوهم الحس والقتل الذريع باذنه هو ربنا اللي ادى حتى اذا فشلتم لما انتم فشلتم والفشل هو الجبن. حتى اذا فشلتم اه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتهم - [00:12:13](#)

لما الناس اللي هم كانوا على جبل الرماة عصوا امر النبي صلى الله عليه وسلم. وارادوا ان يحصلوا الغنائم وحصل نزاع. هنا كده خلاص يبقى انتم اتعاقبتهم بسبب ده. ربنا لم يخلفكم وعده. ودي مهمة جدا يا شباب هي ان الله سبحانه وتعالى لا يمكن يغير سنته. لا يمكن - [00:12:28](#)

انت المشكلة فيك انما هو انت لو تنصر الله مش ممكن مش ممكن ربنا لا لا ينصرك. طيب ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم. وربنا عفا عنهم في هذا الامر. اذ تسعدونا ولا تلون ده معنى رهيب. ربنا بقى ثم صرفكم عنه ليبتليكم - [00:12:48](#)
ايه ده! ان هم كانوا في المواجهة كده مع بعض فبعد كده اذ تصعدون يبقى هم الصحابة جريوا كده بيفروا كلمة لا تلون على احد عارف يعني ايه؟ تعرف لما يكون في حريقة بتحصل والناس بيجروا مش انت ممكن تدوس على واحد! انت مالك انت عايز تنجو صح؟ لا تلونا ما بتعطفوش ما حدش فيكم بيدفع - [00:13:05](#)

تاني حتى لو لقاه قدامه هيدوس عليه. كل واحد بيفكر يجري اذ تسعدون ولا تلون ولا تلون على احد. والرسول يدعوكم في اخراكم ارجعوا ارجعوا للجهاد. في اللحظة دي بقى اثابكم - [00:13:24](#)
غم بغم. لما آآ اشيع ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل فالغم ده آآ كان غم كبير ده ده اصعب عندهم من الهزيمة ولا لأ؟ اصعب. ليه؟ لان فيه حاجتين ركز فيهم - [00:13:38](#)

هو ان النبي صلى الله عليه وسلم يقتل دي مصيبة كبيرة صح؟ بس ايه المصيبة الاكبر؟ انه يكون هم تخلوا عنه وقتل بسبب انهم اسلموه مين معنى دول مش فاهمين - [00:13:52](#)

في غم ممكن يكون اكثر من كده؟ ما فيش يعني ده الاية دي لو انت فكرت فيها كبيرة جدا لان هم آآ لما قالوا ان النبي قتل طب هو كان بيقول لهم يدعوه في اخراهم. فهم افتركوا انه سابوا النبي عليه الصلاة والسلام لوحده. فالمشركين اتجمعوا عليه - [00:14:04](#)
ففي اللحظة دي بقى شاف الهم الغم اللي ممكن يكون جالهم. تمام فلما عرفوا ان النبي عليه الصلاة والسلام ما ماتش هان عليهم المصيبة الاولى فيبقى ايه الغم زي ما واحد كده قالوا له ابنك كان اخذ العربية بتاعتك وايه العربية عملت حادثة - [00:14:22](#)
ومات. فبعد كده لما يقول له ابنك حي ما ماتش خلاص مش هيتفرق معه العربية. لان هو كان عنده مصيبة اكبر. فاهم كده؟ فده معنى دليل جدا آآ وده من رحمة الله بهم. آآ لكي لا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم. لانه لما تعرفوا ان النبي عليه الصلاة والسلام حي خلاص بقى - [00:14:39](#)

مش هتحنزن على اللي اصابك ولا على اللي فاتك من الغنائم. تمام؟ بعد كده ربنا ذكر اشياء كثيرة جدا في السورة يعني كان نفسي نتكلم عنها بس هي كانت هي دي الاية اللي تهمني جدا - [00:14:59](#)

جدا انه اول ما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم هذا هذا قل هو من عند انفسكم. طيب بعد كده طبعا في موقف جميل اللي هو

آآ الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح - 00:15:09

اه اه اخر حاجة بقى يعني نقف عليها يرحمك الله اخر حاجة بقى يا شباب اللي هي من اول ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لاياته لاولي الباب - 00:15:23

ربنا سبحانه وتعالى بعد ما تكلم عن الشقين اللي في السورة اللي هو مجادلة النصارى واثبات انهم على باطل وبراهين الاسلام ثم تكلم عن غزوة احد كيف ينظر اليها المؤمن؟ وكيف يعتبر بها؟ بدأ ربنا سبحانه وتعالى يتكلم عن المؤمن ان هو بينظر في آيات خلق السماوات والارض واختلاف الليل - 00:15:37

والنهار ويذكر الله لحد ما ربنا اثنى على لان في مجموعة من اهل الكتاب امان وشباب. فقال الله سبحانه وتعالى وان من اهل كتابي لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله. لان التانيين استكبروا عن آيات الله - 00:15:57

فرينا وصف اللي مؤمن بانه ايه؟ خاشع لآيات الله. خلاص؟ اولئك لهم اجرهم. اختتمت السورة بايه يا شباب؟ بالوصايا الاربعة دي. يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله - 00:16:16

دي بقى الايات يا شباب اللي مهم جدا انها تكون في قلبك. تصبر وتصابر. طب ايه ايه فرق بين تصبر وتصابر وصابر يعني تكون اصبر من غيرك فاهم؟ يعني كلمة تصابر دي فيها معنى يعني لا ينبغي ان يكون صبر اهل الباطل على باطلهم اقوى من صبرك على الحق -

00:16:31

يبقى هو عمال ينشر الباطل وجريه وبجح. وانت مكسوف. لأ صابره. كن اكثر صبرا منه. ماشي؟ ورابط يعني اثبت في في المكان. مش مش اي فتنة تحصل لك تصرفك عنه. خلاص؟ واتقوا الله. اتقوا الله اللي احنا قلناها الصبح اللي هي ان تفعل في كل امر ما يحب

الله منك - 00:16:52

ازا عملت كده فهذا هو الفلاح. فطبعاً يعني شيء جميل جدا يا شباب ان الواحد قبل ما يدخل في اي سورة من السور يعني يكون على الاقل طبعاً انا نفسي اديك كل كلمة فيها بس بالوقت طبعاً هيطول وهنخرج عن الوقت اللي احنا آآ يعني وقت الصلاة - 00:17:12